

الوعي الاجتماعي وعلاقته بجودة اتخاذ القرار

المدرس الدكتور

حمزة هاتف عبد عويز الجبوري

جامعة القاسم الخضراء / كلية العلوم

**SOCIAL AWARENESS AND ITS RELATIONSHIP TO THE
QUALITY OF DECISION-MAKING****Lecturer. Dr. Hamza Hatf Abid AL-jubori
Al-Qasim Green University / College of Science**hamaza.hated@science.uoqasim.edu.iq**Abstract**

Social awareness is the individual's ability to get to know other people from different backgrounds and cultures and empathize with them by identifying and evaluating similar issues. It has an impact on several aspects of an individual's personality, most notably the quality of decision-making. Arbitrary without taking into account its results and at all levels, whether at the level of administrative or personal decision-making. Social awareness varies from one individual to another, from one society to another, and with the individual himself, according to the different concepts that dominate the social path and the nature of human understanding. When faced with a kind of questionable choice, the individual makes his decisions based on two factors: the expected benefit of the results and their own possibilities.

The current research aimed at:

- 1- Measuring social awareness and the quality of decision-making among university employees.
- 2- Knowing the differences in social awareness and quality of decision-making according to gender (male-female)
- 3- Identifying the correlation between social support and the quality of decision-making, and to achieve the objectives of the current research The researcher has adopted two tools of social support and it consists of (27) items, and the quality of decision-making consists of (36) items, which have honesty and stability. 1- Employees are characterized by the presence of social awareness and quality in decision-making. 2- There are statistically significant differences for males and females for the variable of social awareness, and there are no statistically significant differences for males and females for the variable of decision-making quality.
- 3- There is a correlation between social awareness and the quality of decision-making. The researcher developed a set of recommendations and suggestions.

Keywords: (social awareness, quality of decision-making, university employees)

المستخلص:-

الوعي الاجتماعي هو قدرة الفرد على التعرف على اشخاص اخرين من خلفيات وثقافات مختلفة والتعاطف معهم من خلال التعرف على القضايا المتشابهة وتقييمها، له تأثير على جوانب عدة من شخصية الفرد ومن ابرزها جودة اتخاذ القرار، ونلاحظ انه في كثير من مواقف الحياة يتم اتخاذ قرارات بنحو عشوائي اعتباطي دون الاخذ بنتائجه وعلى جميع الاصعدة سواء على صعيد اتخاذ القرارات الادارية أو الشخصية. ويختلف الوعي الاجتماعي من فرد الى اخر ومن مجتمع الى اخر ولدى الفرد نفسه باختلاف المفاهيم المسيطرة على المسار الاجتماعي

وطبيعة الفهم الانساني , ان الفرد عند مواجهته نوع من الاختيار المشكوك فيه فإنه يتخذ قراراته بالاعتماد على عاملين : هما المنفعة المتوقعة للنتائج واحتمالاتها الخاصة.

استهدف البحث الحالي :1- قياس الوعي الاجتماعي وجودة اتخاذ القرار لدى موظفي الجامعة 2- تعرف الفروق في الوعي الاجتماعي وجودة اتخاذ القرار تبعاً للنوع (ذكور - اناث) 3- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الدعم الاجتماعي وجودة اتخاذ القرار, وتحقيقاً لاهداف البحث الحالي قام الباحث بتبني اداتين الدعم الاجتماعي ويتكون من (27) فقرة, وجودة اتخاذ القرار يتكون من (36) فقرة, تتمتع بالصدق والثبات وتم تطبيق المقياس على عينة بلغت (200) موظف وموظفة, اذ تمت معالجة البيانات احصائياً وتوصلت الى النتائج التالية: 1- يتسم الموظفون بوجود وعي اجتماعي وجودة في اتخاذ القرار. 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة للذكور والاناث لمتغير الوعي الاجتماعي ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة للذكور والاناث لمتغير جودة اتخاذ القرار. 3- هناك علاقة ارتباطية بين الوعي الاجتماعي وجودة اتخاذ القرار . وضع الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: (الوعي الاجتماعي , جودة اتخاذ القرار ,موظفي الجامعة)

الفصل الاول : التعريف بالبحث واهميته واهدافه

اولا :- التعريف بالبحث

ان الطبيعة المستترة لتراكيب أبنية الواقع الاجتماعي, تمثل في واقع الامر مشكلة لمن يريد ان يتصدى لها بالتحليل, لذا فإننا بأمس الحاجة إلى ان نستوعب موضوع الواقع الاجتماعي من وجودنا ككل وكيف يتسق وجودنا بداخله بمعنى كيف يرتبط وجود الواقع الاجتماعي بوجود اشياء اخرى فقد أوضح جورج سيرل (George Searle) لكي تكون متعلما في وقتنا هذا يتطلب منك أن تحيط بنظريتين وهما نظرية الشبكات الاجتماعية للمادة ونظرية التطور البيولوجي لدارون (خضير , 2018,ص 5).

الوعي الاجتماعي هو قدرة الفرد على التعرف على اشخاص اخرين من خلفيات وثقافات مختلفة والتعاطف معهم من خلال التعرف على القضايا المتشابهة وتقييمها بنحو فردي وجماعي ويتضمن الوعي الاجتماعي مجموعة من القدرات منها تقييم الاختلافات بين الاشخاص وفهم وجهات نظرهم والاهتمام بوجهات النظر والتعاطف مع التجارب العاطفية للآخرين, والتغيير السلوكي, والقدرة على تكيف الفرد لظروف معينة, احد العناصر الاساسية للوعي الاجتماعي القدرة على فهم مشاعر الاخرين في ظل ظروف مختلفة مما يعني التعاطف معهم ,ويساعد الوعي الاجتماعي الافراد على تقييم المشكلات وحلها ويمنع حصول تشابك في المعلومات فالأفراد ذو الوعي الاجتماعي لديهم القدرة على اتخاذ القرار الصائب, وامتلاكهم الحنكة فيما يخص حياتهم وهم واقفون من امكانياتهم و مهاراتهم في مواجهة الصعوبات, . وحين يعاني الفرد من ضعف في الوعي الاجتماعي او اضطراب في الوعي فأن هذا سيؤدي الى مشكلة في الاداء والتعلم واتخاذ القرار الصائب (Son, 2018,p. 3) .

الافراد القادرين على اتخاذ القرارات الصائبة يكونون اكثر وعيا اجتماعيا من الاشخاص المنخرطين في عمل مشنت للذهن, اذ وجدت الابحاث على نحو عام ان الانشطة المتدفقة والتي تتميز بالتفاعل مع ما يحدث اجتماعيا تسفر عن الشعور بالحيوية والقدرة في جودة اتخاذ القرار (سعيد , 2008 , ص . 117) .

ان اتخاذ القرار هو القدرة على اختيار قرار ايجابي بشأن سلوك الشخص والسلوك الاجتماعي على اساس الاعراف الاخلاقية والاجتماعية والاحترام تجاه الاخرين وهذا يتضمن الحكم على المخاطر والقرارات المعقولة مع المسؤولية الشخصية , ترتبط مهارات اتخاذ القرار ارتباطا وثيقا بالوعي الاجتماعي مثل تقييم المواقف بدقة,

والاستجابة الايجابية لحل المشكلات وتحديدها ,وتوضيحها من خلال استراتيجيات التفكير الذاتي ومهارات لحل المشكلات, والمعايير الاجتماعية, والاخلاقية الملائمة فالوعي الاجتماعي وجودة اتخاذ القرار الجاد يساعد على حل المشكلات بنحو افضل (Bahman,2008, p. 3).

ان الوعي الاجتماعي له تأثير على جوانب عدة من شخصية الفرد ومن ابرزها جودة اتخاذ القرار, ونلاحظ انه في كثير من مواقف الحياة يتم اتخاذ قرارات بنحو عشوائي اعتباطي دون الاخذ بنتائجه وعلى جميع الاصعدة سواء على صعيد اتخاذ القرارات الادارية أو الشخصية.

ثانيا : - اهمية البحث : Research Importance

ان شخصية كل فرد تتكون من ادوار متعددة , يودها وفقا للمحددات الثقافية, علما ان هناك مميزات تفترض وجود دور يحدده المجتمع ونوع السلوك المقبول , ولكل دور مدى من السلوك يرتبط به ويعد مقبولا ثقافيا واذا خرج عن هذا المدى فانه يتعرض لضغوط اجتماعية اضافة الى ذلك فان العديد من المحددات الثقافية الاخرى والتي تتضمن المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرة الفرد وحجم الاسرة والترتيب الولادي والجنس وغير ذلك, ووفقا لذلك فان الثقافة تحدد بنحو واضح كيف تسلك فائتين غير متماثلتين من الناس الاولى قد تنشأ في بيئة ذات مستوى غني بالخبرات وهي تختلف عن الاخرى التي تنشأ من مستوى فقير, نظرية ادلر, واريكسون, وهورني جميعهم يؤكدون على اهمية علاقة الطفل في المرحلة الاولى مع والديه والاشخاص الاخرين ذات الصلة به في تشكيل خصائص الفرد الراشد في المستقبل(الرحمن , 1998 , ص. 30).

نحن نحتاج الى الوعي الاجتماعي الذي وصفه شلتز Schlitz بأنه المستوى الصريح الذي يكون فيه الفرد جزء من المجتمع حتى يتمكن من التأثير بالأخرين وتؤثر افعاله فيهم .

ولأهمية الوعي الاجتماعي وشموله فقد اضاف شلتز خمس مستويات للوعي الاجتماعي وحددها بما يأتي :

1- الوعي الضمني ويتكون من العوامل الثقافية والاجتماعية والبيولوجية هذا النوع من الوعي يسبق الوعي الاجتماعي .

2- الوعي الاجتماعي التأملي هذا المستوى يكون الافراد فيه على وعي بالكيفية التي يتكيفون بها لخبراتهم في العالم الاجتماعي من خلال التفكير والممارسات التأملية .

3- الوعي الاجتماعي التفاعلي وفيه يتطور ادراك الاشخاص بحيث لا يقتصر ادراكهم فقط على البيئة الاجتماعية ولكنهم يبدأون يستعملون البيئة للمساعدة في عمل الخير وبطرق موجه للخارج.

4- الوعي الاجتماعي التعاوني في هذا المستوى ومع اكتساب الاشخاص قدرا أكبر من وعيهم بأنفسهم فيما يتعلق بالتحديات الاجتماعية, يصل الفرد فيه الى مرحلة الرغبة المتزايدة ليس فقط في اتخاذ اجراءات فردية بل ايضا للمشاركة بنحو فعال في ايجاد الحلول المشتركة مع الاخرين وتشكيل البيئة .

5- الوعي المتجاوب الافراد في هذا المستوى يصلون الى الشعور بنحو عال بالترابط بالأخرين في مجال المعلومات المشتركة ويبرز هذا الشعور في الفئات الاجتماعية والذي يعزز التحول الاجتماعي (.

(Schlitz,2010, pp.23-24)

الكائنات البشرية لا بد لها من أن تعد أو تتركب نفسيا بأسلوب يجعلهم راغبين بالسلوك الذي يطلب مجتمعهم وبالوقت ذاته يشعرون بإرضاء أو تلبية متطلبات ثقافة مجتمعهم وهذا يعني ضرورة وجود تركيب مميز يشترك فيه اغلب افراد المجتمع المنتمين للحضارة او الثقافة الواحدة , وهذا ما يسميه البعض بالطابع الاجتماعي (الشخصية الاجتماعية) وهو التركيب الذي يتضمن فاعلية حضارة وثقافة المجتمع كقوة موجهة . عملية التشئة الاجتماعية

في هذا السياق سياق الشخصية الاجتماعية المركزية هي من اخطر الادوات المركزية التي تحقق انتقال الضرورات الاجتماعية عبر الاجيال فتجعلها سمات اساسية للشخصية (النوري , 1981, ص 134).

فعندما يتبوأ الناس مكانهم في عالم اجتماعي , ويرتبطون به بنحو واضح يساهم في توجيههم نحو المسؤولية المدنية والصالح العام , وان رؤية مشكلة أولئك الذين يعانون يمكن ان تفضي بهم الى التعاطف السليبي ولكن عند شعور الشخص ان مشاركته في البيئة الاجتماعية لها تأثير فاعل فأنها غالبا ما تستيقظ على الرغبة في تقليل هذه المعاناة اما بنحو مباشر او من خلال الخيارات التي تتخذ والطريقة التي يوجهون بها طاقاتهم . (Schlitz,2010,p. 36)

يختلف الوعي الاجتماعي من فرد الى اخر ومن مجتمع الى اخر ولدى الفرد نفسه باختلاف المفاهيم المسيطرة على المسار الاجتماعي وطبيعة الفهم الانساني الى تلك المفاهيم والحوافز القسوى التي تبرزها المفاهيم في حياة الناس , كما انها وليد استيعاب الناس لمجتمعهم وحاضرهم وقيمهم العليا, فالوعي الاجتماعي يمكن ان يمثل موقف سلبي أو ايجابي نحو قضية او شعارات يرفعها الانسان وامتلاك المقدرة على وصف الواقع الاجتماعي بجملة من الالفاظ والكلمات ويعد من خلالها الفرد واعيا اجتماعيا (العامري , 2017 , ص. 10).

دراسة اجراها حبيب ابراهيمبور وآخرون (Ebrahimpoor et al , 2013) اكدت اهمية الوعي الاجتماعي في التعامل داخل المؤسسات والمنظمات والاداء التنظيمي والذي يعد الاداة لتحقيق نتائج ذات جودة من التنظيم , ولذا فأن الافراد كلما كانوا على وعيي بما يتوقع منهم القيام به كلما كانت مساهماتهم اكبر في تحقيق هذه التوقعات وتبذل جهد اكبر للوفاء بذلك, كون الشخص يكون على بينه بأحاسيس الاخرين وتوجهاتهم, ويرى جولمان ان فهم وشعور الاخرين يساهم في جودة اتخاذ القرار واصدار احكام ذات قيمة هذا كله يبين كيفية تفاعل الافراد مع بعضهم البعض (Ebrahimpoor et al , 2013 , p4 , 2013).

دراسة شولر وآخرين (Scholer et al, 2016) التي اكد فيها بأن الوعي الاجتماعي والتفاعل مع الاخرين يطور المهارات الادراكية والاجتماعية , فعندما يتفاعل الفرد مع اشخاص مختلفين , يمكنهم الانخراط في التعامل بفعالية على الرغم من الاختلافات بين اراء الاخرين ومنظورهم , وقد يتشكل الوعي نتيجة لما موجود في الواقع يعد جودة اتخاذ القرار من اهم المكونات الاساسية في حياة الافراد وتتبع اهمية هذا المفهوم من خلال ارتباطه بعمل الفرد اليومي, أو حياته الاسرية, أو مجال من مجالات عمله الانساني, ومن ناحية اخرى تتبع اهمية هذا المفهوم بارتباطه بتحقيق اهداف متنوعة, وتبرز اهمية القرارات لدى الموظفين بنحو واضح , اذ ان الموظف يعيش حياته بواسطة قرارات يتخذها يوميا والتي تمس العمل اليومي وبسبب تعدد المشكلات التي يتعرض لها الفرد تكون قراراته كثيرة ويجب التصدي لحلها بقرار رشيد وسليم . اتخاذ القرار مسألة مهمة في حياة الافراد والجماعات ويتطلب مقدارا كبيرا من الطاقة الانفعالية والانفتاح الذهني وربما لا توجد وظيفة انسانية تتطلب مقدارا من الطاقة الذهنية والانفعالية مثلما تتطلب جودة اتخاذ القرار (كنعان, 2009 , ص 8).

وتذكر نظرية المنفعة المتوقعة وهي احدى نظريات اتخاذ القرار ان الفرد عند مواجهته نوع من الاختيار المشكوك فيه فإنه يتخذ قراراته بالاعتماد على عاملين : هما المنفعة المتوقعة للنتائج واحتمالياتها الخاصة. وتشير المنفعة الى اي هدف يريد الفرد ان يصله مثل النجاح أو الوظيفة وبين بارون Baron عام 1999 ان كلمة جيد أو خير قد تكون أحسن للاستعمال, اذ تشير المنفعة الى مقدار الخير أو النفع الذي يتجلى من قرار ما . لذا يزن الفرد الخير أو النفع الذي يتجلى من كل بديل مقابل اثمان ذلك البديل, كذلك يقيم احتمالية كل بديل يحدث

وسيكون اي بديل يقدم التوليفة الافضل للخير واحتمالية الحدوث هو الذي يتم اختياره (الخيري, 2012 ص 219).

ويعد جودة اتخاذ القرار جوهر السلوك الهادف والمميز وهو من المسؤوليات التي يتعلمها الافراد اذ يعد جزءا اساسيا من حل المشكلة, ويعني اختيار بديل من بين خيارات أو بدائل عديدة وهذا يتوجب من الفرد اتخاذ المتطلبات اللازمة وعندما يتخذ الفرد قرارا تحت ظرف ضاغط قد يؤثر في القرار سلبا, لذا فإن جودة اتخاذ القرار هي عملية عقلية تتم عن طريقها توليد وتقويم البدائل المختلفة ثم يتم اختيار البدائل الاحسن على اساس مجموعة من الخطوات. القرار السليم هو القرار الذي تتوفر فيه المتطلبات العقلية والمقبولية في المحتوى والمضمون , ومبني على اساس علمي مدروس وقد اشار كل من لونك وآم دانت (Long & Am Daft) الى ان الافراد العقلانيين هم اكثر مقدرة على اتخاذ القرار (العتوم , 2004 , ص 93).

ان الفرد الناجح يتخذ القرارات بعقلانية عن طريق اختيار البديل المناسب من بين مجموعة بدائل, باستعمال الطريقة العلمية في اتخاذ القرار التي لا بد لها من تقصي الحقائق وتقييم الفرص, والتحليل, وتقليل الجوانب السلبية, ورفع المنافع الايجابية وصولا الى افضل قرار يكون علميا, وسليما, ويمتاز بالعقلانية (الخيري, 2012 ص 220).

واظهرت دراسة عطية , 2013 الى ان نجاح العمل الوظيفي يعتمد على مجموعة من المهارات أهم تلك المهارات هي عملية اتخاذ القرار والتفكير الجيد, لان لها دورا بارزا في نجاح العملية الادارية (عطية , 2013 , ص 3).

وبذلك فإن جودة اتخاذ القرار تعد هدفا اساسيا من اهداف النظام التربوي, والمهني , والاداري وتهيئة افراد متمكنين على اختيار احسن البدائل المقترحة ضمن حدود معينة , وان اهم عملية في اتخاذ القرار هو تشخيص المشكلة والبحث عن بدائل ودراستها , واختيار الحل الذي يؤدي الى نتيجة باقل تكلفة سوء من الناحية المادية والبشرية على وفق اسلوب علمي سليم (طعمة , 2014 , ص 4).

ويرى الباحث ان الوعي الاجتماعي وتعاطف الفرد مع الآخرين واحساسه في الآخرين ممكن ان يزيد او يقلل من جودة اتخاذ القرار .

ثالثا : - اهداف البحث (Aims of Research):

يستهدف البحث الحالي التعرف الى الاتي :

- 1- التعرف على الوعي الاجتماعي وجودة اتخاذ القرار لدى موظفي الجامعة .
- 2- معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الوعي الاجتماعي وجودة اتخاذ القرار لدى الموظفين تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث)
- 3- التعرف على العلاقة بين الوعي الاجتماعي وجودة اتخاذ القرار لدى موظفي الجامعة .

رابعا:- حدود البحث (Search of the Research):

يتحدد البحث الحالي بموظفي جامعة القاسم الخضراء ومن كلا الجنسين (ذكور - اناث) والتخصص علمي - انساني وللعام 2021 - 2022 .

خامسا:- تحديد المصطلحات Terms Limitation**اولا :- الوعي الاجتماعي Social awareness**

• جولمان (Goleman, 2006) عرفه

هو المعرفة بالآخرين والامكانية على ادارة المشاعر السلبية التي تؤدي الى الصراع الاجتماعي, والتعامل بفعالية عالية مع الاختلافات بين الافراد التي تؤثر على نوعية العلاقات الشخصية والقمع الاجتماعي, القائم على التناغم والتعاطف والمعرفة الاجتماعية والدقة التعاطفية (Goleman, 2006, p. 84) ويقاس اجرائيا من خلال الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس الوعي الاجتماعي .

ثانيا :- جودة اتخاذ القرار The Quality of Decision making

• كرومبلتز (Krumboltz, 2002) عرفه

هو سعي الفرد الى اختيار أفضل البدائل المطروحة, اذ تعمل المؤهلات والخبرات المتعلمة التي يمتلكها الفرد على مساعدته في اتخاذ القرارات المهنية الصائبة (Krumboltz, 2002, p.454) ويقاس اجرائيا من خلال الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس جودة اتخاذ القرار .

الفصل الثاني : الاطار النظري**اولا : الوعي الاجتماعي**

• نظرية الذكاء العاطفي والاجتماعي

يعرف جولمان (Goleman, 2006) الوعي الاجتماعي انه المعرفة بما يشعر به الاخرين ويفكرون به, وهو المعرفة بالآخرين وامكانية ادارة المشاعر السلبية التي ربما تؤدي الى الصراع الاجتماعي والتعامل بحيوية مع الاختلافات بين الافراد, مما يؤثر على نوعية العلاقات الشخصية والقمع الاجتماعي والعلاقات التي ترتبط مع تعزيز الوعي الاجتماعي والتفاعل مع مختلف الافراد وتطوير مهارات التفكير النقدي , ومن خلاله تصبح البيئة مليئة بالعلاقات المهمة والتفاعل الاجتماعي ويرى تسو (Tsui,200) ان التفاعل الاجتماعي مع المحيطين يطور المهارات الاجتماعية والادراكية للفرد , عندما يتفاعل الفرد مع اشخاص مختلفين يستطيعون الانخراط في الجدل والتعامل بفعالية ونشاط بالرغم من الاختلافات بين منظورهم وراء الاخرين .

كما يؤثر الوعي الاجتماعي ايجابيا في التصرفات الاجتماعية ونوعية العلاقات الشخصية وقد يمكن الافراد على اقامة علاقات ومواجهة التحديات للحفاظ على علاقاتهم بالآخرين وقد وجد ان العلاقات بين الافراد ترتبط ارتباطا وثيقا بالصحة الجسدية والنفسية والرضا عن الحياة (Celik,2016,p.2)

واشار جولمان (Goleman, 2006) الى ان الوعي الاجتماعي احد المكونات الاساسية للذكاء الاجتماعي ويتكون من (التناغم , والتعاطف الاولي , والمعرفة الاجتماعية, ودقة التعاطف) كما اوضح جولمان الى ان علاقاتنا الاجتماعية لها تأثير مباشر صحتنا النفسية والجسدية وعمق العلاقات والحب, ومشاعر الارتباط لها تأثير وتدفق الدم والتنفس, والمزاج مثل الاكتئاب , والتعب, وضعف الجهاز المناعي .

وبين جولمان ان البعد الاول من الوعي الاجتماعي هو التناغم والذي عرفه بأنه الاهتمام الذي يتعدى التعاطف اللحظي ليصل الى التعاطف الكامل والمستمر وبدورة يساهم في تكوين العلاقات عن طريق الاهتمام الكامل للفرد والاستماع له وليس مجرد تكوين وجهة نظر بخصوصه, هذا النوع من الاستماع العميق من الممكن تطويره من خلال تمكين الناس في تطوير مهاراتهم بتناسق اكثر, هذا كله يمكن ان يتم بمزيد من الاهتمام بالآخرين, وأن اسلوب الشخص في التحدث يقدم ادله في قدرته للتواصل واحساسه بالآخرين وبحسب وجهة النظر

هذه فأن هذا الجانب يميز بين الاشخاص الاكثر كفاءة من (معلمين ومدراء وقادة) ووضح جولمان بان هذا الجانب مهدد بالانقراض والاختفاء تطوريا اصبحنا اقل قدرة على مشاهدة شعور الاخر , وكذلك احتياجاتهم ونعاني من عدم الامكانية على التكيف وشارة جولمان ان الاستماع الكامل يزيد من التوازن الفسيولوجي والتي تسهم في ترتيب العواطف واصطفافها فهي تسهم في العلاج النفسي ايضا , فعندما يشعر المريض بأن المعالج يفهم وضعه بنحو كبير من خلال اعطاء الشخص اهتمام اكبر يساعد ويساهم ذلك في تقوية العلاقة والاستماع بعناية فهذا يوجه الدائرة العصبية للاتصال ويزيد من احتمالية تطور المكونات الاساسية الاخرى لتوازن الاحاسيس الايجابية .

اما البعد الثاني التعاطف الاولي فعرفه جولمان هو القدرة على الشعور بعواطف الاخرين واحاسيسهم , فنستعمل لغة الجسد حتى لو توقفنا عن الحديث.

اما المجال الثالث للوعي الاجتماعي فهو الدقة التعاطفية وهي تمثل الخبرة الاساسية للذكاء ويرى ويليام ايكس William Ickes ان هذا الجانب يميز المسؤولين الدبلوماسيين, والمستشارين الاكثر رقة , والمفاوضين الاكثر فاعلية , والمعلمين الناجحين, والسياسيين الاكثر قبولا وتبني الدقة التعاطفية على التعاطف الاولي تضيف عليه الفهم المميز لما يحس به الاخرين وما يفكرون به .

وتعد المعرفة الاجتماعية Social Cognition المجال الرابع من الوعي وعرفه جولمان انه معرفة الفرد بالطريقة التي يعمل بها العالم الاجتماعي وبنحو واقعي, لان الناس بارعون في توقع اغلب الحالات الاجتماعية التعرف على السلوكيات المطلوبة في حالات مختلفة على سبيل المثال السلوكيات المطلوبة في المجتمع بنحو عام, ويكونون بارعون في فك شفرات الاشارات الاجتماعية , على سبيل المثال بروز الشخص الاكثر سيطرة في الجماعة, وترف المعرفة الاجتماعية بانها القدرة على ايجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية , ووضح جولمان في نفس الجانب بأن الافراد الذين يتمكنون من الوصول الى حلول واضحة وسريعة هم قادرون من جمع المعلومات ذات الصلة والتفكير بالحلول الجيدة وأن عدم المقدرة في حل المشكلات الاجتماعية لا يعرقل العلاقات فحسب وانما يعقد الصعوبات النفسية (Goleman, 2006,p.90) .

ثانيا : جودة اتخاذ القرار

نظرية التعلم الاجتماعي في اتخاذ القرار المهني

تعتمد هذه النظرية على نظرية البرت باندورا للتعلم الاجتماعي وتفترض ان الناس انكباء يحلون المشكلات ويريدون دائما فهم التعزيز الذي يحيط بهم ويتحكمون بدورهم في بيئاتهم لتتناسب احتياجاتهم وأغراضهم (Krumboltz, 1996,p.234)

واضاف كرومبولتز Krumboltz في نظرية التعلم الاجتماعي من خلال اقتراح ابعاد جديدة لفهم كيف يتم اكتساب المهارات التعليمية, والمهارات وكيف يتم انتقاء الافراد للعمل الذي يقومون به, والقرارات الأخرى ذات الصلة بالمهنة. تؤكد مساهمته على تفاعل عاملا تؤثر في اتخاذ القرارات المهنية وهي (المؤهلات المهنية والخبرات المتعلمة) (Krumboltz at el.,1976,p.71)

وكما أكد كرومبولتز ان خبرات الفرد المتعلمة والمتراكمة تحدد مواقفه المهنية. وسعى للإجابة التي ادت الى تطور نظرية التعلم الاجتماعي لاتخاذ القرارات المهنية وكانت كيف ولماذا يغير الاشخاص من مهنة الى اخرى من مراحل مختلفة من حياتهم ؟

اذ تستند النظرية الى مبادئ التعلم, وتقتصر ان الافراد يتعلمون عن انفسهم وتفضيلاتهم, وعالم العمل والتجارب المباشرة وغير المباشرة, ثم يتخذون الاجراءات استنادا على المعرفة والمهارات على وجه الخصوص Saint-Ulysse (2017,p.21)

العوامل التي تؤثر في اتخاذ القرار كما يراها كرومبولتز

• **الخبرات المتعلمة :** وهي المواقف والاحداث التي يمر بها الشخص وتؤثر في طموحاته المهنية, واهتماماته ولكل شخص لديه تاريخ فريد من التجارب المتعلمة التي تؤدي الى تفضيل المهنة وغالبا ما لا يتذكر الافراد سلسلة محددة من تجارب التعلم أو سمه بل يتذكرون الاستنتاجات العامة منها على سبيل المثال اود مساعدة الناس في الواقع, ربما كان لدى الفرد الذي يود مساعدة الناس تاريخا طويلا من خبرات التعلم إذ تمت مكافأة جهود المساعدة التي بذلها بالاهتمام, والثناء, والنتائج الاجتماعية الإيجابية الاخرى, أو شاهد ان الاخرين يحصلون مكافآت مماثلة لمساعدة الاخرين Krumboltz, 1996,P. (238)

وحدد Krumboltz ثلاثة انواع من التجارب وهي كالآتي :-

- 1- **الخبرات المتعلمة الفاعلة :** وهي تلك التجارب التي يشارك فيها الفرد بنحو مباشر في التعلم المكافأة أو العقوبة من الافعال الجيدة أو الخاطئة بنحو مباشر ويحصل التعلم من خلال خبرات تعلم مفيدة متتالية .
- 2- **الخبرات المتعلمة الارتباطية :** عندما يرتبط الفرد بأحداث السابقة بتعزيز سلبي أو ايجابي لاحق لذلك نتعلم ان العبوس يعني الرفض والابتسامة تعني الموافقة وفي بعض الاحيان تكون الارتباطات الاولى التي يتم تشكيلها هي الدائمة .
- 3- **الخبرات المتعلمة غير المباشرة** عندما يتعلم الافراد من خلال المراقبة غير المباشرة عن طريق الانترنت والتلفزيون . (Krumboltz at el.,1996,p.72)

• **المؤهلات المهنية :** وهي الصفات الشخصية وعادات العمل التي تؤثر في امكانية الفرد على النجاح في وظيفة معينة ويفترض ان تنتج تفاعل بين القدرات العقلية والفطرية وخبرات التعلم , والحالات البيئية وهي تلك المهارات التي يجعلها الافراد لمهمة ما مثل مهارات عادات العمل, وحل المشكلات , والعمليات الادراكية والمعرفية , والاستنتاجات العاطفية التي لها تأثير في النتائج Saint-Ulysse, (2017,p.21)

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

اولا - مجتمع البحث وعينته Research Society :

يتكون مجتمع البحث الحالي من موظفي كليات جامعة القاسم الخضراء, وبالغلة عدد كليتها (ثمانى كليات) في الاختصاصات العلمية , والانسانية للعام (2021-2022) وبلغ عدد موظفين الجامعة(471) موظف وموظفة , عينة البحث تألفت من (200) موظف وموظفة موزعين بالتساوي (100موظف) و(100موظفة) على وفق متغير الجنس والتخصص وأعدمت الباحث الطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي في اختيار عينة بحثة (الكبيسي , 2010, ص . 281) .

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحث بتبني مقياس نوار, 2018 لقياس الوعي الاجتماعي الذي اعتمد على نظرية الوعي الاجتماعي للمنظر جولمان (Goleman,2006) وكذلك استند الى عدة مقاييس ذات صلة وهي:-

- 1- مقياس الوعي الاجتماعي ضمن الذكاء الاجتماعي .
- 2- مقياس الوعي الاجتماعي ضمن الكفاءة العاطفية .
- 3- مقياس المهارات الاجتماعية .

تكون المقياس من (27) فقرة وتوزعت الفقرات على اربع مجالات هي التعاطف empathy , التناغم attunement, الدقة التعاطفية, empathic accuracy والمعرفة الاجتماعية social cognition اما جودة اتخاذ القرار فقد تبنى الباحث مقياس زينة منصور, (2015) لقياس جودة اتخاذ القرار ويتكون المقياس من (36) فقرة وتوزعت الفقرات على ثلاثة ابعاد هي بعد التروي, بعد التسرع, بعد التردد .

صلاحية الفقرات: لتحقق من صلاحية فقرات مقياس الوعي الاجتماعي وجودة اتخاذ القرار والبالغة عددها (27) فقرة للوعي الاجتماعي و(36) فقرة لجودة اتخاذ القرار مع تعليماتها وبدائلها, قام الباحث بعرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس كل على انفراد, لغرض تقويمها والبت في صلاحيتها, ومدى صدقها لقياس ما وضعت لقياسه, واعتمدت النسبة (80%) فأعلى معيارا لقبول الفقرة وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة الموافقة المطلوبة مع الاخذ ببعض التعديلات المقترحة, فضلا عن ذلك تم الابقاء على بدائل الاجابة كما هي للمقياسين, ولغرض التعرف على مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماتها وبدائلها قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها (20) موظف وموظفة تم اختيارهم بطريقة عشوائية واتضح من خلال التطبيق ان تعليمات المقياس وفقراته واضحة, حيث كان الوقت المستغرق في الاجابة على المقياس يتراوح بين (10-16) دقيقة للوعي الاجتماعي و (13-18) دقيقة لجودة اتخاذ القرار .

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس (Statically analysis Item) :

ان اختيار فقرات عالية الجودة لقياس السمة النفسية قياسا دقيقا, يتم من خلال بعض المعايير التي تتحقق بالأساليب المنطقية واحكام الخبراء المتخصصين من صدق محتوى كل فقرة على حدة (ميخائيل , 1999, ص25). ويتم حساب التحليل الاحصائي عن طريق :

القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين :

على وفق هذا الاسلوب تم تحليل فقرات المقياس, وبتباع الخطوات التالية :

- 1- تم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة, بعد جمع درجات الفقرات .
- 2- رتب الاستمارات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة .
- 3- تم اخذ نسبة (27%) من الدرجات العليا, و(27%) من الدرجات الدنيا من الاستمارات, بغية الحصول على مجموعتين متطرفتين, يتوفر فيها شرطا الحجم والتمييز, وقد بلغ افراد المجموعة العليا (54) استمارة , اما استمارات افراد المجموعة الدنيا بلغ عددها (54) استمارة ايضا وخضعت اجابات استمارات العينتين العليا والدنيا للاختبار التائي (t- Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من مقياس الوعي الاجتماعي و جودة اتخاذ القرار وقد اعتبرت القيمة التائية المحسوبة معيارا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها

بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية 106 هي (1,96) وقد تبين ان جميع الفقرات دالة لمقياس الوعي الاجتماعي . والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) تميز فقرات مقياس الوعي الاجتماعي باستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين .

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3,79	0,63	2,62	0,81	8,26	دال
2	3,70	0,57	2,98	0,79	5,31	دال
3	3,75	0,47	2,85	1,06	5,65	دال
4	3,28	0,90	2,25	1,14	5,18	دال
5	3,66	0,83	1,87	1,09	9,50	دال
6	3,32	0,70	2,51	0,93	5,08	دال
7	3,53	0,77	2,30	1,10	6,82	دال
8	3,55	0,60	2,74	1,00	5,03	دال
9	3,49	0,80	2,55	1,13	4,94	دال
10	3,55	0,77	2,75	0,99	4,58	دال
11	3,83	0,47	3,04	0,96	5,39	دال
12	3,36	0,76	2,83	1,133	2,82	دال
13	3,60	0,74	2,91	0,98	4,11	دال
14	3,74	0,62	2,70	1,01	6,35	دال
15	3,75	0,64	2,45	1,01	7,89	دال
16	3,79	0,53	2,057	0,79	9,31	دال
17	3,36	0,87	2,26	1,14	5,51	دال
18	4,00	0,00	2,079	0,88	9,93	دال
19	3,64	0,68	2,42	1,02	7,24	دال
20	3,53	0,79	2,75	1,09	4,18	دال
21	3,32	0,87	2,77	1,10	2,83	دال
22	3,74	0,56	2,57	1,02	7,27	دال

دال	6,89	0,97	2,75	0,49	5,79	23
دال	6,41	0,97	2,61	0,61	3,68	24
دال	5,59	1,53	3,70	0,61	3,68	25
دال	5,71	0,90	2,72	0,63	3,58	26
دال	5,71	0,97	2,77	0,52	3,64	27

جدول (2): تميز فقرات مقياس جودة اتخاذ القرار باستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين.

الدلة الاحصائية	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	5,42	1,47	3,11	0,10	4,36	1
دال	4,35	1,18	3,28	0,84	4,11	2
دال	3,61	1,29	3,57	0,72	4,30	3
دال	3,80	1,43	3,51	0,67	4,43	4
دال	4,81	1,32	3,58	0,60	4,55	5
دال	2,98	1,26	3,55	0,92	4,19	6
دال	4,49	1,33	3,11	1,26	4,13	7
دال	4,12	1,39	3,33	0,91	4,32	8
دال	3,49	1,50	2,92	1,19	3,85	9
دال	3,49	1,48	3,34	1,16	4,04	10
دال	2,70	1,43	3,03	0,38	4,38	11
دال	5,69	1,45	3,25	1,08	4,13	12
دال	3,79	1,19	2,85	0,90	4,19	13
دال	6,50	1,34	3,25	0,95	4,25	14
دال	4,41	1,44	3,09	1,04	4,09	15
دال	4,08	1,30	3,21	0,72	4,34	16
دال	5,50	1,31	3,08	0,90	4,19	17
دال	3,84	1,31	3,26	1,00	4,09	18
دال	4,12	1,35	2,92	0,97	3,89	19

دال	5,34	1,36	2,57	1,71	3,89	20
دال	6,72	1,27	2,66	0,96	4,13	21
دال	4,82	1,17	2,81	1,07	3,87	22
دال	7,18	1,17	2,81	1,05	4,25	23
دال	8,68	1,27	2,57	0,72	4,32	24
دال	5,75	1,49	2,74	0,94	4,13	25
دال	5,91	1,40	2,62	0,99	4,02	26
دال	8,18	1,34	2,66	0,89	4,47	27
دال	9,37	1,24	2,04	0,82	4,32	28
دال	7,89	1,40	2,47	0,83	4,25	29
دال	8,48	1,33	2,40	0,99	4,34	30
دال	7,14	1,33	2,27	0,90	4,15	31
دال	5,28	1,74	2,91	0,88	4,15	32
دال	10,34	1,19	2,28	0,74	4,40	33
دال	7,58	1,40	2,64	0,71	4,24	34
دال	7,33	1,31	2,66	0,79	4,21	35
دال	4,93	1,43	3,06	0,08	4,17	36

علاقة الفقرة بالمجموع الكلي :

ان ايجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس أسلوب اخر لتحليل الفقرات وهو من ادق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (Nunnally, 1978, p.262) ولاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون، وبعد استعمال الاختبار التائي بينت النتائج ان معاملات الارتباط للفقرات كانت ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) وجدول (3) يوضح معاملات الارتباط لمقياس الوعي الاجتماعي .

جدول (3) معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الوعي الاجتماعي .

الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الاحصائية عند مستوى 0,05
1	0,266	0,001	دال

دال	0,001	0,216	2
دال	0,001	0,443	3
دال	0,001	0,326	4
دال	0,001	0,309	5
دال	0,001	0,384	6
دال	0,001	0,251	7
دال	0,001	0,335	8
دال	0,001	0,402	9
دال	0,001	0,308	10
دال	0,001	0,139	11
دال	0,001	0,270	12
دال	0,001	0,228	13
دال	0,001	0,268	14
دال	0,001	0,354	15
دال	0,001	0,392	16
دال	0,001	0,37	17
دال	0,001	0,233	18
دال	0,001	0,248	19
دال	0,001	0,285	20
دال	0,001	0,269	21
دال	0,001	0,399	22
دال	0,001	0,398	23
دال	0,001	0,496	24
دال	0,001	0,377	25
دال	0,001	0,435	26
دال	0,001	0,408	27

جدول (4) معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس جودة اتخاذ القرار .

الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الاحصائية عند مستوى 0,05
1	0,551	0,001	دال
2	0,465	0,001	دال
3	0,436	0,001	دال
4	0,495	0,001	دال
5	0,564	0,001	دال
6	0,487	0,001	دال
7	0,481	0,001	دال
8	0,324	0,001	دال
9	0,324	0,001	دال
10	0,328	0,001	دال
11	0,459	0,001	دال
12	0,434	0,001	دال
13	0,519	0,001	دال
14	0,418	0,001	دال
15	0,387	0,001	دال
16	0,434	0,001	دال
17	0,435	0,001	دال
18	0,437	0,001	دال
19	0,436	0,001	دال
20	0,422	0,001	دال
21	0,439	0,001	دال
22	0,410	0,001	دال
23	0,490	0,001	دال
24	0,445	0,001	دال
25	0,442	0,001	دال
26	0,447	0,001	دال

دال	0,001	0,369	27
دال	0,001	0,506	28
دال	0,001	0,479	29
دال	0,001	0,467	30
دال	0,001	0,458	31
دال	0,001	0,399	32
دال	0,001	0,564	33
دال	0,001	0,427	34
دال	0,001	0,453	35
دال	0,001	0,364	36

جدول (5) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه لمقياس الدعم الاجتماعي.

الدلالة الاحصائية عند مستوى 0,05	قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه	ارقام الفقرات	اسم المجال
دال	0,420	1	التعاطف
دال	0,397	2	
دال	0,495	3	
دال	0,550	4	
دال	0,567	5	
دال	0,489	6	
دال	0,438	7	التناغم
دال	0,509	8	
دال	0,504	9	
دال	0,452	10	
دال	0,376	11	
دال	0,502	12	
دال	0,33	13	
دال	0,316	14	
دال	0,507	15	

دال	0,354	16	الدقة التعاطفية
دال	0,514	17	
دال	0,374	18	
دال	0,529	19	
دال	0,434	20	
دال	0,517	21	المعرفة الاجتماعية
دال	0,580	22	
دال	0,503	23	
دال	0,562	24	
دال	0,556	25	
دال	0,611	26	
دال	0,553	27	

جدول (6) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه لمقياس جودة اتخاذ القرار.

اسم المجال	ارقام الفقرات	قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه	الدلالة الاحصائية عند مستوى 0,05
بعد التروي	1	0,587	دال
	2	0,539	دال
	3	0,471	دال
	4	0,381	دال
	5	0,466	دال
	6	0,425	دال
	7	0,487	دال
	8	0,193	دال
	9	0,121	دال
	10	0,336	دال
	11	0,356	دال
	12	0,712	دال
	13	0,547	دال

دال	0,439	14	بعد التسرع
دال	0,504	15	
دال	0,525	16	
دال	0,545	17	
دال	0,575	18	
دال	0,524	19	
دال	0,547	20	
دال	0,561	21	
دال	0,406	22	
دال	0,588	23	
دال	0,505	24	
دال	0,320	25	
دال	0,246	26	بعد التردد
دال	0,151	27	
دال	0,352	28	
دال	0,267	29	
دال	0,186	30	
دال	0,234	31	
دال	0,147	32	
دال	0,317	33	
دال	0,237	34	
دال	0,159	35	
دال	0,109	36	

أ- الصدق الظاهري Face Validity

يرى (كايدر) بأن الحصول على الصدق الظاهري يعد احد الاجراءات المستعملة لاستخراج صدق المقياس (Kidder,1987, p.132) ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بالخبرة العلمية تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس وبدائله في قياس السمة المراد قياسها (الغريب, 1985,ص679) .

ب- صدق البناء Construct Validity

تعد اساليب التحليل الاحصائي لل فقرات ومصادقة الخبراء بصلاحيتهما من اهم مؤشرات هذا النوع من الصدق (الكبيسي, 2010, ص 57) . اعتمد الباحث على عدة مؤشرات لاستخراج صدق البناء وهي القوة التمييزية التي تعتمد على استعمال العينتين المتطرفتين وكذلك علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة الفقرة في الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه .

Reliability مؤشرات الثبات

تم حساب معامل الثبات للمقاييس بطريقتين هما :

أ - طريقة اعادة الاختبار **Test Retest** طبق الباحث المقياس على عينة بلغت (40) موظف وموظفة وبفاصل زمني أقصاه (14) يوما, وبعد اسبوعين من التطبيق الاول للمقاييس تم اعادة تطبيقه مرة اخرى على العينة ذاتها , وعند استعمال معامل ارتباط بيرسون **Person Correlation Coefficient** تبين ان معامل الثبات للوعي الاجتماعي (0,82) في حين بلغ معامل الثبات لمقياس جودة اتخاذ القرار (, 77) .

ب - طريقة الفا كرونباخ **Alpha- Cronbach** استعملت معادلة الفا كرونباخ باعتماد درجات (40) موظف وموظفة كان اختيارهم بطريق عشوائية اذ بلغ معامل الثبات الفا لمقياس الوعي الاجتماعي (0,85) في حين بلغ معامل الثبات لمقياس جودة اتخاذ القرار (0,78) .

- التطبيق النهائي :-

قام الباحث بتطبيق مقياس الوعي الاجتماعي الذي يبلغ عدد فقراته (27) فقرة, اذ بلغت اعلى درجة للمقياس (135) وادنى درجة (27) , ومقياس جودة اتخاذ القرار يتكون من (36) فقرة, اذ بلغت اعلى درجة (180) وادنى درجة (36) على عينة البحث التطبيقية المكونة من (200) موظف وموظفة من جامعة القاسم الخضراء .
الوسائل الاحصائية :-

- 1- الاختبار التائي (**t-test**) لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية بطريقة المجموعتين المتطرفتين لفقرات الوعي الاجتماعي , وجودة اتخاذ القرار .
- 2- معامل ارتباط بيرسون **Pearson Correlation Coefficient** لإيجاد العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية لفقرات مقياس الوعي الاجتماعي , وجودة اتخاذ القرار وعلاقة كل فقرة بمجالها .
- 3- معامل الفا كرونباخ **Alpha-Cronbach** استعملت في ثبات التجانس لمقياس الوعي الاجتماعي , وجودة اتخاذ القرار .

الفصل الرابع : نتائج البحث

الهدف الاول: التعرف على الوعي الاجتماعي وجودة اتخاذ القرار لدى موظفي الجامعة .

للتحقق من الهدف الاول وبعد تطبيق المقاييس قام الباحث بمعالجة البيانات احصائيا الخاصة بعينة بحثه الحالي, ظهرت المؤشرات الاحصائية الاتية :-

تم تحليل اجابات الموظفين وتبين ان الوسط الحسابي للعينة فيما يخص الوعي الاجتماعي بلغ (80,59) درجة وانحراف معياري (8,53) درجة, في حين بلغ المتوسط الحسابي لمتغير جودة اتخاذ القرار (130,28) درجة, وانحراف معياري قدره (17,77) درجة ولتعرف دلالة الفروق احصائيا بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات الفرضية للمقاييس والتي هي (68) و(108) درجة على التوالي , وباستخدام الاختبار التائي **t-test** لعينة واحدة , تبين ان القيمة التائية المحسوبة للمتغيرات هي (20,84) درجة لمتغير الوعي الاجتماعي و(17,72) لمتغير جودة

اتخاذ القرار , وعند المقارنة بين هذه القيم وبين القيمة التائية الجدولية المقابلة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199) لاختبار التائي لعينة واحدة القيمة الجدولية (1,96) تبين ان الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمتغيري الوعي الاجتماعي وجودة اتخاذ القرار ذات دلالة احصائية وكما في الجدول (7) .

جدول (7) الاختبار التائي للفرق بين المتوسطات الحسابية للعينة والمتوسطات الفرضية لمقياس الوعي الاجتماعي و جودة اتخاذ القرار لدى موظفي الجامعة .

المتغير	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	دلالة الفرق عند مستوى دلالة 0,05
الوعي الاجتماعي	200	80,59	8,53	68	20,84		دالة
جودة اتخاذ القرار	200	130,28	17,77	108	17,72	1,96	دالة

تشير النتائج هذه الى ان افراد العينة لديهم وعي اجتماعي في عملية جودة اتخاذ القرار وتتفق هذه الدراسة مع دراسة شولر واخرين (Schlitz,2010,p.18) التي اكد فيها بأن الوعي الاجتماعي والتفاعل مع الاخرين يطور المهارات الادراكية والاجتماعية , فعندما يتفاعل الفرد مع اشخاص مختلفين , يمكنهم الانخراط في التعامل بفعالية على الرغم من الاختلافات بين اراء الاخرين ومنظورهم , وقد يتشكل الوعي نتيجة لما موجود في الواقع . وهو يسهم بفعالية في عملية جودة اتخاذ القرار .

الهدف الثاني : معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الوعي الاجتماعي وجودة اتخاذ القرار لدى الموظفين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .

قام الباحث بالإجراءات الاحصائية اللازمة, للمقاييس وتبين ان المتوسط الحسابي للذكور بالنسبة لمقياس الوعي الاجتماعي, بلغ (87,36) درجة و بانحراف معياري قدرة (5,62) درجة في الوقت الذي بلغ فيه المتوسط الحسابي للإناث (73,81) درجة, و بانحراف معياري قدره (4,70) درجة, يشر من خلال المتوسطات ان الذكور أكثر شعوراً بالوعي الاجتماعي من الاناث, وبلغ المتوسط الحسابي للذكور في مقياس جودة اتخاذ القرار (130,46) درجة, و بانحراف معياري قدره (18,6) وهو اكبر من المتوسط الحسابي للإناث الذي بلغ (130,10) درجة و بانحراف معياري قدره (17,56) درجة مما يشير الى ان الذكور أكثر قدرة في جودة اتخاذ القرار مما هو عند الاناث وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية على وفق متغير النوع (ذكور - اناث) وعند مستوى دلالة (0,05) الباحث قام باستعمال الاختبار التائي (te- Test) لعينتين مستقلتين, اذ كانت القيمة التائية المحسوبة لمقياس الوعي الاجتماعي (18,47) و (0,143) لجودة اتخاذ القرار وعند مقارنة هذه القيم المحسوبة بنظيرتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) تبين ان هناك دلالة احصائية بالنسبة للذكور والاناث لمتغير الوعي الاجتماعي ولا توجد دلالة احصائية بالنسبة للذكور والاناث لمتغير جودة اتخاذ القرار والجدول (8) يوضح ذلك .

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	دلالة الفروق عند مستوى دلالة 0,05
الوعي الاجتماعي	ذكر	100	87,36	5,62	18,47		دال
	انثى	100	73,81	4,70			
جودة اتخاذ القرار	ذكر	100	130,46	18,06	0,14	1,96	غير دالة
	انثى	100	130,10	17,56			

ويمكن تفسير ذلك انه كلما كان هناك وعي اجتماعي عال يكون هناك جودة في اتخاذ القرار وقد تكون هذه النتيجة منطقية .

الهدف الثالث - التعرف على العلاقة بين الوعي الاجتماعي وجودة اتخاذ القرار لدى موظفي الجامعة .

بلغ معامل الارتباط بين الوعي الاجتماعي وجودة اتخاذ القرار (0,72) ويشير الارتباط هذا الى ان العلاقة الارتباطية بين الوعي الاجتماعي وجودة اتخاذ القرار و علاقة جيدة وموجبة وللتحقق من الدلالة الاحصائية لمعامل الارتباط هذا استعمل الباحث معادلة الاختبار التائي (t-Test) وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط (7,87) وعند المقارنة بين هذه القيمة التائية المحسوبة ونظيرتها الجدولية, عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (198) لاختبار ذي نهاية واحدة, والبالغة (1,96) اذ تبين ان معامل الارتباط ذات دلالة احصائية والجدول (9) يوضح ذلك .

المتغيرات	معاملات الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الارتباط عند مستوى دلالة 0,05
العم الاجتماعي - جودة اتخاذ القرار	0,72	7,87	1,96	دالة

هذه النتائج التي خلص اليها البحث تأتي متطابقة مع الطروحات النظرية التي تناولها الباحث اذ يؤدي الوعي الاجتماعي دورا اساسيا في اتخاذ القرارات الصائبة وهو موردا اساسيا للأنشطة البشرية لذلك كانت العلاقة ايجابية بين الوعي الاجتماعي وجودة اتخاذ القرارات لدى موظفي الجامعة وهما من المصادر المهمة والفاعلة التي يحتاجها الموظف في حياته اليومية .

التوصيات :

- 1- اعادة تطبيق المقياس على عينة من الموظفين في وزارات اخرى .
- 2- تنظيم مؤتمرات وندوات لتنمية مهارات الموظفين على حرية الرأي والرأي الاخر وعدم استخدام الاختصارات العقلية عند اصدار القرارات .

المقترحات :

- 1- اجراء دراسات تتناول علاقة جودة اتخاذ القرار بمتغيرات اخرى مثل اساليب التنشئة الاجتماعية والذكاء المهني واليقظة الذهنية .
- 2- اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على عينة من موظفي الوزارات الاخرى .
- 3- اقامة المحاضرات والندوات للموظفين من قبل المسؤولين عن التوجيه المهني لمساعدتهم باتخاذ القرارات المهمة.

المصادر :

- 1-خضير, نوار كريم ,(2018) اخفاء الذات وعلاقته بالوعي الاجتماعي , رسالة ماجستير, جامعة بغداد, كلية الآداب .
- 2-الخيري, اروة محمد ربيع ,(2012) علم النفس المعرفي, مكتبة عدنان , بغداد .
- 3-سعید, سعاد جبر (2008) سيكولوجية التفكير والوعي بالذات , ط1 عمان الاردن, دار الكتاب العالمي .
- 4-طعمة, حسين جبار (2014) اتخاذ القرار وعلاقته بالإدراك البنائي وتنظيم الذات لدى المرشدين التربويين, أطروحة دكتوراه في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي, كلية التربية, الجامعة المستنصرية.
- 5-العامري و افراح صدام حمادي (2017) جودة القرار وعلاقتها بأشكال الوعي الاجتماعي , كلية الآداب, الجامعة المستنصرية, رسالة ماجستير غير منشورة.
- 6-عبد الرحمن, محمد السيد (1998) نظريات الشخصية , القاهرة , دار قباء للنشر والطباعة .
- 7-العوم, عدنان يوسف (2004) علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق, ط12, دار الفكر للطباعة والنشر, عمان, الأردن.
- 8-عطية, رعد خلف (2013) جودة القرار الإداري وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى المشرفين التربويين والاختصاصيين, مجلة البحوث التربوية والنفسية, العدد 38.
- 9-الغريب, رمزية (1985) التقويم والقياس النفسي والتربوي , القاهرة , مكتبة الانجلو مصرية , القاهرة, مصر .
- 10-الكبيسي, وهيب مجيد (2010) الاحصاء التطبيقي , ط, مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي , بيروت , لبنان .
- 11-كنعان, نواف (2009) اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق, دار الثقافة للنشر والتوزيع, عمان.
- 12-ميخائل, خليل (1999) علم النفس الاجتماعي, الاسكندرية , دار الفكر الجامعي .
- 13-النوري, قيس (1981) الحضارة والشخصية , جامعة بغداد , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , العراق .

References

- 1- Khudair, Nawar Karim, (2018) Concealment of the self and its relationship to social awareness, MA thesis, University of Baghdad, College of Arts.
- 2-Al-khairy , Arwa Muhammad Rabie, (2012) Cognitive Psychology, Adnan Library, Baghdad.
- 3- Saeed, Suad Jaber (2008) The Psychology of Thinking and Self-Awareness, 1st Edition, Amman, Jordan, International Book House.
- 4- Toamma, Hussein Jabbar (2014) Decision-making and its relationship to constructivist perception and self-organization among educational counselors, PhD thesis in psychological counseling and educational guidance, College of Education, Al-Mustansiriya University.

- 5- Al-Ameri and Afrah Saddam Hammadi (2017) The quality of decision and its relationship to forms of social awareness, College of Arts, Al-Mustansiriya University, unpublished MA thesis.
- 6- Abdel-Rahman, Mohamed El-Sayed (1998) personality theories, Cairo, Dar Qubaa for Publishing and Printing.
- 7- Al-Atoum, Adnan Youssef (2004) Cognitive Psychology Theory and Application, 12th Edition, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
- 8- Attia, Raad Khalaf (2013) The quality of administrative decision and its relationship to creative thinking among educational supervisors and specialists, Journal of Educational and Psychological Research, No. 38.
- 9- Al-Ghareeb, Ramzia (1985) Psychological and Educational Evaluation and Measurement, Cairo, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.
- 10- Al-Kubaisi, Waheeb Majid (2010) Applied Statistics, Mortada Foundation for Iraqi Books, Beirut, Lebanon.
- 11- Kanaan, Nawaf (2009) Making Administrative Decisions Between Theory and Practice, House of Culture for Publishing and Distribution, Amman.
- 12- Mikhail, Khalil (1999) Social Psychology, Alexandria, Dar Al-Fikr Al-jameey.
- 13- Al-Nouri, Qais (1981) Civilization and Personality, University of Baghdad, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Iraq.
- 14- Bahman, S., & Maffini, H. (2008). Developing children's emotional intelligence. Bloomsbury Publishing.
- 15- Celik, Eyup. Suppression effect of Social awareness in the relationship between Self concealment and life satisfaction (2016) Department of Education Sciences Sakarya university Sakarya Turkey .
- 16- Ebrahimpoor, H, Zahed, A, EIyasi, A (2013) the Study of Relationship Between Social Intelligence and Organization Performance International Journal of Organizational Leadership, No: 1- 10.
- 17- Goleman, D.(2006). The Socially intelligent Educational Leadership, 64,76-81 .
- 18- Kidder, I.K,(1987) research method in relation, hultrinchart and Winston, London.
- 19- Krumboltz, J. D. (1996). A learning theory of career counseling.
- 20- Krumboltz, J. D. (2006). Private Rules in Career Decision Making. Special Publications Series No. 38. National Center Publications .
- 21- Krumboltz, J.D., Mitchell, A. M., & Jones, G.B.(1976). A social learning theory of career selection. The counseling psychologist, 6(1), 71-81.
- 22- Nunnally, J.(1978) Psychoactive theory ,2nd Ed ,New York Mc Graw Hall.
- 23- Saint-Ulysse, S. (2017). Applying Krumbolt's theory of career decision making (CDM) to the longevity of principals in the North American Division of Seventh-day Adventists.
- 24- Schlitz, M, Mandala, Vieten Cassandra, Miller Elizabeth (2010). Worldview Transformation and the Development of Social Consciousness .Journal of Consciousness Studies ,17,No.7-8.pp(18-36).

مقياس الوعي الاجتماعي

ت	الفقرات	تنطبق على دائما	تنطبق على غالبا	تنطبق على احيانا	لا تنطبق على ابدا
1	ادرك انزعاج الاخرين مني عندما اعبر عما اعتقد				
2	لدي القدرة على فهم انفعالات الاخرين				
3	أتعرف على مشاعر الاخرين من خلال تعبيرات وجوههم				
4	أُتأثر بالحالة النفسية للمحيطين بي				
5	أقوم بإيذاء الاخرين دون ان اقصد				
6	أتمكن من قراءة انفعالات الاخرين بالحدس				
7	اواجه صعوبة باختيار مواضيع للتداول مع الاخرين				
8	انتبه لكل افعالي اثناء مناقشاتي وحواراتي مع الاخرين				
9	اعبر عن افكاري ومعتقداتي بما يتناغم وافكار الاخرين				
10	اطرح افكاري بما يتناسب ومستوى وفهم المقابل				
11	عند التحدث في موضوع معين استعمل الامثلة والاشارات للأقناع				
12	استمتع بالحديث مع مختلف الاعمار من الناس				
13	اتضايق عندما يوجه لي النقد والتوبيخ من قبل الاخرين				
14	اميز بدقة تغيرات الشخص الدالة على الحزن والغضب				
15	اجد صعوبة في فهم نوايا الاخرين				
16	لدي القدرة على استشعار أو ادراك التناقض في استجابات الاخرين				
17	استطيع تحديد الاوقات التي يتغير بها مزاج الاخرين				
18	من السهل لي ان افهم الطريقة التي يفكر بها الاخرين				
19	يصعب على توقع افكار الاخرين أو مقاصدهم				
20	ارى اننا نعانى من قمع الافكار وحرية التعبير عنها				
21	اعتقد اننا مجتمع ليس لديه شعور بالمسؤولية				
22	ادرك اسباب الصراع والتعصب بين الناس				
23	لدي القدرة على تفسير سلوك الاخرين				

				لدي الوعي لمعرفة كيفية ادارة علاقتي	24
				ثقافة المجتمع تسهم في تشكيل سلوكي واتجاهاتي	25
				اتقهم ما يبديه الاخرين من اخطاء وانفعالات	26
				احاول ان انسجم مع الاخرين من مختلف المستويات	27

مقياس جودة اتخاذ القرار

ت	الفقرات	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بقوة
1	أوازن العديد من الحلول للمشكلة, ثم اتخذ قراري النهائي					
2	اتوقع الحصول على نتائج جيدة عند اتخاذ القرار					
3	ابني قراراتي على اساس معرفتي أو خبراتي السابقة					
4	احدد موضوع القرار بدقة					
5	اجمع المعلومات اللازمة قبل اتخاذ القرار					
6	احدد أهمية القرار قبل اتخاذه					
7	أراعي عدم تناقض قراراتي مع بعضها					
8	الترم بتنفيذ القرار الذي اتخذه					
9	أعرف الاخطاء ولا احاول تصحيحها عند تنفيذ القرار					
10	أحرص على اتخاذ قرار يمكنني تنفيذه					
11	اضع الاهداف التي ارغب بتحقيقها قبل اتخاذ قرار					
12	اتخذ القرار بموضوعية تامه					
13	اتخذ قراراتي بالسرعة الممكنة					
14	اطلع على تجارب سابقة قبل اتخاذ القرار					
15	اعدل في قراراتي اذا تطلب الامر					
16	اتخذ حكما نهائيا في المشكلة التي تعترضني					
17	اجمع المعلومات حول المشكلة التي توجهني واوزن الحلول الممكنة ثم اتخذ قرار نهائيا					
18	لا مانع لدي من تغيير قراري					
19	ارى ان الحالة النفسية قد تؤثر في عملية اتخاذ القرار					
20	اتخذ قرارا نهائيا دون تفكير كثير في المشكلة معتمدا على					

					ما يبدو لي انه صواب في حينه	
					اتخذ قرارا واكون مستعدا لتغييره دون تفكير مسبق بحلول اخرى للمشكلة	21
					استفيد من خبرات الاخرين عندما اتخذ اي قرار	22
					احرص على ان يكون القرار الذي اتخذه يرضي الاخرين بغض النظر عن فائدته لي	23
					أفضل عدم التراجع عن اي قرار اتخذه حتى لو كان غير مناسب لي	24
					اتوقع الحصول على نتائج غير مرضية عند اتخاذ القرار	25
					كثيرا اتردد في اتخاذ اي قرار	26
					احدد المشكلة واضع عدة حلول ممكنه, ثم لا اضع لها قرار على الاطلاق	27
					اشك بالحلول التي توصلت اليها	28
					اتراجع عن قراري عند اول عقبة تواجهني	29
					اشعر بانني لا استطيع ان اقرر ماذا افعل	30
					ابحث عن عدة حلول للمشكلة, ثم اتخ خيارا حيا لها ثم اميل الى تغيير قراري بسهوله	31
					اشعر بعدم القدرة على اتخاذ قراراتي بمفردي	32
					تؤثر تحيزاتي الشخصية على اتخاذ اي قرار	33
					عند اتخاذ لأي قرار اعاني من الشك في صحته	34
					ابتعد عن اتخاذ القرار خوفا من النتائج	35
					تؤثر اراء الاخرين في قراراتي	36